أساليب استخدام الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات " من وجهة نظر المستخدمين "

م.د. سمية يونس الخفاف*

تاريخ القبول: 2008/12/30

تاريخ التقديم: 2008/6/29

مقدمة

تمتاز الدوريات الإلكترونية بمجموعة من الميزات تتمثل بحدثة المعلومات، والوصول السريع إليها، واختصار تكاليف الطباعة، وإتاحة كم كبير من المعلومات لاسيما مع ما يتوافر عبر الشبكات، والتوفير الوقت عند البحث عن المعلومات، والمرونة في التعامل مع البيانات، والسيطرة على نوعية المعلومات، لذا لا بد من التعرف على جوانب الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات من حيث مفهومها وبيان أنواعها ومزاياها والتحديات التي تواجهها وأساليب استخدامها. لهذا ستجيب الدراسة على السؤال الآتي:-

1- ما هي أساليب استخدام ومنافذ الوصول للدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات من قبل أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل وأعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات في المعهد التقني في الموصل.؟

أهمية الدراسة

تأتي أهمية هذه الدراسة من عدة جوانب، أن الدوريات الإلكترونية وما تنتجه للباحثين من معلومات تتواكب مع ما نواجهه من تسارع وتطور تقني، وتقدم لهم خدمات أفضل وأسرع بتكاليف اقتصادية معقولة. وتنبئ أهمية الدراسة من أهمية الدوريات الإلكترونية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات، ودورها

(* قسم المكتبات والمعلومات/ كلية الآداب/ جامعة الموصل.

الكبير كوسيلة أسهل من الشكل المطبوع كونها الأداة المنوط بها تقديم المستجديات ومتابعتها في الحقل الذي تمثله وتسعى إلى خدمته.
أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية:

- 1- التعرف على بعض الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات
- 2- التعرف على مفهومها وأنواعها ومزاياها والتحديات التي تواجهها.
- 3- التعرف على اتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات بالجامعة حول أساليب استخدام الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات ودورهم في توجيه المكتبة المركزية لتقديم خدمات ذات جودة عالية في المستقبل.

حدود الدراسة

- 1- حدود موضوعية: دراسة بعض الدوريات الإلكترونية العربية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات المتاحة على شبكة الانترنت.
- 2- حدود مكانية: قسم المعلومات و المكتبات في جامعة الموصل وقسم المكتبات بالمعهد التقني بالموصل.

الدوريات قيد الدراسة:

تغطي الدراسة بعض الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات المنشورة على الانترنت، وتم اختيار هذه الدوريات لأنها متوفرة ولها مواقع على الانترنت مع العلم ان هناك دوريات مهمة في هذا المجال مثل المجلة العربية للمعلومات ومجلة الاتجاهات الحديثة في المعلومات والمكتبات ولكن ليس لديها مواقع على الانترنت وقد تم اختيار هذه الدوريات وعددها تسع دوريات فقط وهي:-

1-Cybrarians journal هي دورية فصلية متخصصة محكمة في مجال المكتبات والمعلومات صدر العدد الأول منها عام 2004. تحتوي نص كامل وباللغة العربية والإنجليزية تصدر عن البوابة العربية للمكتبات والمعلومات.

URL الموقع الإلكتروني www.cybrarians.info/journal

2-عرين، دورية شهرية ناطقة باسم النادي العربي للمعلومات بدمشق تصدر باللغتين العربية والانكليزية. الإتاحة مجانية تهتم بمجالات التوثيق والأرشيف ومتوفرة على شكل مطبوع . الموقع الإلكتروني URL <http://www.arabcin.net/areen/staff>.

3-العربية 3000 دورية فصلية متخصصة ومحكمة تبحث في قضايا علم المعلومات في الوطن العربي تصدر عن النادي العربي للمعلومات بالتعاون مع مركز المعلومات بجامعة الدول العربية. النص باللغة العربية الإتاحة مجانية. شكل الملفات html وتصدر أيضا بشكل مطبوع الموقع الإلكتروني URL <http://www.arabcib.net/>

4-المعلوماتية، نشرة فصلية تصدر عن المكتبة المركزية بوزارة التربية والتعليم السعودية.بدأت بالصدور 2002 تهتم بتناول الموضوعات المتعلقة بمجال تقنية المعلومات والتبادل المعلوماتي وسبل تطوير المكتبات العربية وتحمل كل ماهو جديد من التطورات في مجال المكتبات والمعلومات النص باللغة العربية الإتاحة مجانية شكل الملفات html . الموقع الإلكتروني URL <http://www.information.net/>

5-مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية. دورية نصف سنوية محكمة تصدر عن مكتبة الملك فهد الوطنية بالسعودية بدأت بالصدور عام 1995 تعطي نص كامل باللغة العربية والإتاحة مجانية شكل الملفات PDF وتوزع مجانا في شكلها المطبوع.الموقع الإلكتروني URL <http://www.kfnl.gov.sa/>

6-librarian net دورية فصلية تصدر عن شبكة أخصائي المكتبات والمعلومات وهي أول شبكة رقمية متكاملة ومتخصصة في مجال المكتبات وتكنولوجيا المعلومات بدأت بالصدور عام 2002المحتوى مستخلص فقط ونص كامل عند الاشتراك باللغة العربية شكل الملفات html . الموقع الإلكتروني URL <http://www.librariannet.com/>

7-ومكتبات.نت دورية مهنية فصلية تصدر بشكل مطبوع والإلكتروني . وهي موجهة إلى أخصائي المكتبات والمعلومات في الوطن العربي تتناول أحدث

أساليب استخدام الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات " من وجهة نظر المستفيدين"
م.د.سمية يونس الخفاف

التطورات في المكتبات ومراكز المعلومات العربية، الناشر شركة ايببيس - كوم بدأت الصدور عام 2000 النص بللغة العربية والإتاحة غير مجانية. تعطي مستخلص والنص الكامل بعد تسديد الاشتراك الموقع الالكتروني URL <http://www.ipisegypt.com/>

8-مجلة إدارة تكنولوجيا المعلومات. دورية عربية نصف سنوية تهتم بصفة خاصة بمجالات الإدارة والمعلومات والتطبيقات التكنولوجية . تصدر عن المنظمة العربية للتنمية الإدارية تعطي مستخلصات فقط وتتيح المقالات الكاملة بعد تسديد الاشتراك بدأت في عام 2005 شكل الملفات html الموقع الالكتروني <http://www.aradojtm.org.eg.index.asp/>

9-مجلة دراسات المعلومات. هي دورية علمية فصلية محكمة تصدر عن جمعية المكتبات والمعلومات السعودية، الإتاحة مجانية وشكل الملفات PDF تهتم بنشر الدراسات المبنية على المنهجية العلمية ذات العلاقة بمجال المعلومات، وبصفة خاصة الدراسات التي تسهم بشكل ملموس في تطوير الواقع المهني، والرقي بمستوى تطبيق واستخدام تقنيات المعلومات .
URL [/http://www.informationstudies.net](http://www.informationstudies.net)

مجتمع الدراسة

تألف مجتمع الدراسة من أعضاء الهيئة التدريسية والبالغ عددهم 17 تدرسيًا في قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الموصل وأعضاء الهيئة التدريسية في قسم المكتبات بالمعهد التقني. فضلًا عن الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات والبالغ عددها 9 دوريات فقط.

منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات

استخدمت الباحثة المنهج المسحي Survey للوصول إلى نتائج واقعية تعكس حقيقة الإفادة الفعلية من الدوريات الإلكترونية العربية في تخصص المكتبات والمعلومات من جانب أعضاء الهيئة التدريسية لتحليل وتفسير البيانات للوصول إلى معلومات يمكن تصنيفها وتحليلها، وذلك من أجل الاستفادة منها في المستقبل مستخدمة في ذلك الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

الدراسات السابقة

الدراسة الأولى/ دراسة إيناس حسين صادق: الدوريات العربية العامة المتاحة على الإنترنت: دراسة ببليومترية⁽¹⁾:

تناولت الدراسة حصر الدوريات العربية المتاحة على الإنترنت وتحديد الخصائص الكمية والموضوعية واللغوية والمكانية لها وجهات إصدارها وتتابع وانتظام صدورها في حالتها الإلكترونية على شبكة الإنترنت والبالغ عددها 207 دورية، اعتمدت الباحثة على الأسلوب الببليومتري لتحليل البيانات إحصائياً واستقراء النتائج من خلال دلالات الأرقام العلمية، وفحص مواقع الدوريات، والحصول على المعلومات من خلال البيانات التي توفرها أدلة ومحركات البحث عن الدوريات وكانت أهم نتائج الدراسة هي عدم تغطية الدوريات العربية العامة لكافة المجالات الموضوعية منها على سبيل المثال الفلسفة وعلم النفس واللغات والعلوم البحتة وغيره ا. وان الدوريات العربية العامة الصادرة باللغة العربية تشكل نسبة 87% من المجموع الكلي للدوريات محل الدراسة ثم اللغة الانجليزية بنسبة 13% ثم الفرنسية نسبة 2.4% تمثل نسبة الدوريات العربية العامة التي تنشر بواسطة أفراد حوالي 30% ثم التي تنشر بواسطة الناشرين التجاريين بنسبة 24.6% ثم الجمعيات والمؤسسات والهيئات بنسبة 17.9% ثم التي تنشر بواسطة الجامعات والمراكز البحثية بنسبة 4.8%، وبلغت نسبة الدوريات العربية العامة التي تصدر شهرياً حوالي 48.3% ثم الأسبوعية بنسبة 21.3% ثم الفصلية بنسبة 5.3% ثم النصف شهرية بنسبة 4.3% وأخيراً النصف سنوية بنسبة 2.9% وأثبتت الدراسة أن معظم الدوريات العربية المتاحة على الإنترنت محل الدراسة هي إصداره إلكترونية لمقابل مطبوع.

(1) إيناس حسين صادق. الدوريات العربية العامة المتاحة على الإنترنت : دراسة ببليومترية في مجلة العربية 3000، ع6، 2007، ص1-15.

الدراسة الثانية /دراسة أيمن شعبان الدكروري.الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تقييميه (2) لخمسة من الدوريات العربية الإلكترونية المتخصصة في مجال المكتبات والمعلومات، هدفت الدراسة إلى معرفة مدى توافق الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والمعايير المتبعة وتقوم الدراسة بتطبيق مجموعة من المعايير على الدوريات الإلكترونية محل الدراسة . استخدم الباحث المنهج المسحي وذلك اعتماداً على قائمة مراجعة لاستقاء بيانات حول المواقع، وهي الأداة الأساسية لجمع البيانات في هذه الدراسة، وذلك من خلال الاطلاع على النتائج الفكري الخاص بالدوريات والاطلاع على معايير الدوريات مع المواقع الموجودة على الانترنت وكانت أهم النتائج إن أكثر الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات التي تم تناولها في هذه الدراسة تطبيقاً للمعايير المقترحة هي "Cybrarians journal" ولا يوجد دورية فيها إمكانية للبحث المركب باستخدام الروابط البولينية، وعدم انتظام صدور "العربية 3000". أما مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية فأحياناً تفتح المقالات على شكل ملف PDF وأحياناً على شكل ملف Word وأحياناً أخرى على شكل صفحة html مما يؤثر على كفاءة وجودة الدورية نفسها.

اختلاف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة:

تركز الدراسة الحالية على أساليب استخدام الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات من قبل المستفيدين وهم أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات في جامعة الموصل وقسم المكتبات بالمعهد النقفي في الموصل.

مفهوم الدوريات الإلكترونية E-journals:

(2) الدكروري، أيمن شعبان.الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة تقييمية في <http://www.cybrariansjournal.com/no13/html> ع13، 2007.ص 1-36

إن مصطلح الدوريات الإلكترونية بات من المصطلحات الحديثة التي تشمل قطاعات كبيرة من مصادر المعلومات والموضوعات ذات العلاقة بعلم المعلومات والمكتبات بعد تأثرها الكبير بتكنولوجيا المعلومات. لقد تعودنا كثيراً على مصطلح النشر الإلكتروني الذي شاع خلال عقد الثمانينات وحتى بداية عقد التسعينات من القرن الماضي ثم تبعه مصطلح مصادر المعلومات الإلكترونية ليشمل كافة مصادر المعلومات المتاحة والمنتجة إلكترونياً، وبعد توسع قاعدة هذه المصادر وتنوعها لم يعد المصطلح وحده كافياً فكان لابد من التخصيص وإيجاد مسميات مناسبة لكل مصدر. وكانت الدوريات السبابة في هذا المجال، وما مشروع ادونيس إلا مثال واضح للتحوّل نحو الدوريات الإلكترونية مصطلحاً ونشراً وتعاملاً. إذ يقدم هذا المشروع للتزود بالوثائق كل المقالات المنشورة في 224 دورية طبية على أقراص مكنّزة باستخدام تقنية المعلومات بنظام ادونيس⁽¹⁾ ظهر هذا المشروع في منتصف عقد الثمانينات من القرن الماضي فتح الأبواب الواسعة أمام التحوّل الكبير للدوريات من شكلها الورقي إلى الشكل الإلكتروني و لقد اختلف الاختصاصيون حول تعريف الدوريات بوجه عام من حيث طبيعتها وفئاتها ونراهم يختلفون أيضاً حول الدوريات الإلكترونية حيث يرى البعض⁽³⁾ أن الدوريات الإلكترونية e-journal هي مواد منشورة إلكترونياً والتي تصدر عن الدوائر الأكاديمية أو الأفراد أو الهيئات، بشكل إلكتروني وتوزع عبر الانترنت ومنها ما يوزع مجاناً عن طريق الاشتراك المجاني، ومنها ما هو غير مجاني يسمح بالدخول إلى موقعها عبر رمز سري بعد تسديد رسم اشتراك⁽⁴⁾.

(3) www.et-ar.net/vb متاح في الموقع powered by Bulletin منتدى أعضاء

تكنولوجيا التعليم العرب.

(4) الدكتور، أيمن شعبان. مصدر سابق. ص.3.

أساليب استخدام الدوريات الإلكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات" من وجهة نظر المستفيدين"
م.د.سمية يونس الخفاف

وتعرّف الدورية الإلكترونية: بأنها تلك المطبوعة الإلكترونية الصادرة بشكل دوري ولا تختلف عن المطبوعة التقليدية إلا في شكل الإصدار الذي هو الشكل الإلكتروني⁽⁵⁾.

وهناك تعريف آخر ورد في قاموس علم المكتبات والمعلومات المتاح على الخط المباشر odlis فقد عرف الدورية الإلكترونية بأنها: "نسخة رقمية لدورية مطبوعة، أو منشور إلكتروني ليس له مقابل مطبوع ومتاح من خلال شبكة الإنترنت". وتعرف الباحثة الدوريات الإلكترونية على إنها مصدر من مصادر المعلومات الذي يصدر بصفة دورية إلكترونية، وتتاح في الشكل الرقمي، ومنها ما يوزع في شكل أقراص مكتتزة، ومنها ما يتاح عبر الإنترنت.

أنواع الدوريات الإلكترونية

كثرت الدوريات الإلكترونية بشكل واضح، مما أدى إلى كثرة أنواعها ومن هذه الأنواع:-

1- دورية إلكترونية لها أصل ورقي

وهو النوع الأكثر انتشاراً، إذ يكون أصله ورقياً وينشر إلكترونياً ثم يوزع على الإنترنت. وهو أساساً يمثل دوريات كبار الناشرين العلميين التجاريين مثل: Academic Press; Elsevier; Springer;. وغالباً ما تتم العملية عن طريق ماسح ضوئي للنسخة الورقية على شكل صورة أي أنها دوريات مطبوعة ولها إصدار مواز في شكل إلكتروني⁽⁶⁾.

(5) كابلي، رحاب عبد العزيز عبد الفتاح. المتغيرات الحديثة في أهداف المكتبات ومدى تحققها في المكتبات الجامعية السعودية في مجال الدوريات. رسالة دكتوراه" الرياض، وكالة كليات البنات، 2005. ص26.

(6) Odlis: On line Dictionary for library and Information Science/ Joan M. Reitz.- متاح في- URL:http:// odlis/Iu.com/

2- دورية الكترونية خالصة Electronic Format Only

هذا النوع من الدوريات الذي ليس له أصل ورقي وبالتالي له أولوية على النوع الأول، إذ يتطلب أدنى الشروط للنشر مثل حاسوب وبرنامج للنشر الإلكتروني أي أنها تصدر في شكل إلكتروني فقط، وليس لها بديل ورقي ولا تحتاج إلى ناشر بل إلى محرر، وربما هيئة علمية إذا كانت الدورية علمية محكمة⁽⁷⁾.

3- مواقع واجهه للدورية الورقية

تعمل هذه المواقع كمنتجات لإعلام وجذب المستفيدين ويتم تصفح المواقع بطريقة مجانية، إلا أنها تقتصر على تقديم الغلاف الخارجي للدورية وقائمة المحتويات فقط بواسطة الماسح الضوئي وبعضها يتيح أحيانا بعض المقالات بالنص الكامل بطريقة مجانية⁽⁸⁾.

4- مواقع ما قبل الطبع

يتلخص دور هذه المواقع في الإتاحة السريعة الحرة والمجانية للإسهامات العلمية من قبل الباحثين. ونجاح هذه المواقع ملحوظ بشكل ملفت للنظر. وتجدر الإشارة إلى أن غالبية المقالات المتاحة في هذه المواقع يتم طرحها للتجميع في دوريات علمية حيث يتم قبول بعضها وإلغاء بعضها الآخر إلا أنها تبقى على المواقع رغم رفضها كمقالات في الدورية⁽⁹⁾.

أشكال الدوريات الإلكترونية

للدوريات الإلكترونية أشكال متعددة والتي أثرت على التحول الكبير في الدوريات العلمية من دوريات مطبوعة فقط إلى دوريات إلكترونية ومن هذه الأشكال:

(7) الدوريات العربية : لمحات من تاريخها، منتخبات من نوادرها. مراجعة عبد الرحمن

فرفور. مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث. 1993. ص 268.

(8) أبو كزازه، كمال. مصدر سابق. ص 39.

(9) أبو كزازه. مصدر سابق. ص 39.

1-الدورية الافتراضية Virtual journal

اقترحه رويستشر Roistacher عام 1978 كأسلوب لبث الدوريات من خلال شبكات الحواسيب مع مراعاة أن تلتزم هيئة التحرير بضبط الجودة للمقالات⁽¹⁰⁾.

2- الدورية اللاورقية Paperless journal

استخدمت في السبعينيات للدلالة على مخرجات الحاسب على مايكروفيلم وفيه تتم جميع إجراءات الدورية من الكتابة والتحرير والتحكيم بشكل الكتروني إلا أنها توزع على مصغرات فيلمية⁽¹¹⁾.

3- دوريات الأقراص المكتتزة CD – ROM electronic journal وهي دورية تتاح وتوزع على أقراص مكتتزة وتعد نسخا الكترونية لدوريات مطبوعة بهدف الاحتفاظ بالنصوص الكاملة للمقالات على وسيط اختزان يحقق السرعة في الاسترجاع وقد تكون لعنوان واحد أو لعدد من العناوين في موضوع ما أو لنشر بعينه⁽¹²⁾.

4- دوريات الاتصال المباشر Online journals

غالبا ما يستخدم للدلالة على ازدواجية نشر الدورية في شكلين المطبوع والالكتروني ويشمل هذا المصطلح الدوريات المطبوعة التي يتم عمل مسح ضوئي لها واختزانها في قواعد بيانات متاحة على الخط المباشر⁽¹³⁾.

5- الدوريات الشبكية Network based electronic journals

دوريات الكترونية متاحة من خلال شبكات محلية داخل مؤسسة بحثية أو عالمية مثل الانترنت وغالبا ما تبث من خلال القوائم البريدية أو جماعات النقاش

(10) إيناس حسين صادق. مصدر سابق. ص 7 .

(11) <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=10209>.

(12) إيناس حسين صادق. مصدر سابق. ص 7 .

(13) <http://alyaseer.net/vb/showthread.php?t=10209>.

وتوزع الدورية على الأفراد الموجودين بالقائمة وترسل نصوص المقالات باستخدام احد برمجيات البريد الإلكتروني⁽¹⁴⁾.

أما أساليب الإتاحة للدوريات الإلكترونية:-

هناك أسلوبان من أساليب الإتاحة للدوريات الإلكترونية هي:-

1- عناوين النص الكامل Full text Titles تحوي عدداً من المجلدات السابقة للدورية فضلا عن الأعداد الحديثة وكل عدد يحوي جميع المقالات المنشورة به مع مقدمة المؤلف ومراجعات كتب وردود قصيرة وبعض المواد الملحقة مثل دورية المعلوماتية ومجلة مكتبة الملك فهد الوطنية⁽¹⁵⁾.

2- عناوين المستخلصات Abstracts Titles وهي عبارة عن عناوين تقوم فقط بنشر مستخلصات المقالات والبحوث المنشورة للأعداد المطبوعة ولها قيمتها من حيث كونها إشعاراً بالأعداد الجديدة وفي الوقت نفسه مرجع يودي إلى مستخلصات الأعداد القديمة. وهذا النوع من الدوريات الإلكترونية لا يتطلب اشتراكا للبحث في مستخلصات الأبحاث بل يتوفر ذلك بالمجان ويمكن طلب البحوث كاملة من الناشر مباشرة لقاء مبلغ محدد مثل دورية إدارة تكنولوجيا المعلومات ودورية مكتبات نت⁽¹⁶⁾.

(14) Mogge, Dru "Seven years of tracking electronic publishing; the ARL Directory of Electronic Journals "Library hitch vol.17:no.1.1999

ورد في قنديلجي، عامر. مصدر سابق. ص4 25-17.

(15) Ashcroft, Langdon, c.1999, "Electronic journals and university library collections, 3 collection Building, 18, p.105-13.

ورد في الجابري، سيف. الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي. ص4

(16) الجابري سيف بن عبد الله. الدوريات الإلكترونية ودورها في خدمة البحث العلمي بالمكتبة الرئيسية بجامعة السلطان. -

ع5، <http://www.cybrarians.info/journal/no5/ejournals.htm>, cybrarians

journal قابوس في 2005

مزايا وفوائد الدوريات الإلكترونية مقارنة بالدوريات الورقية:

مما لا شك فيه أن أي تطور جديد في شكل أوعية ومصادر المعلومات له مميزاته وفوائده على المستفيدين ومن أهم ميزات وفوائد الدوريات الإلكترونية للمستفيدين مقارنة بالدوريات الورقية ما يأتي:

1- سهولة البحث فيها والذي تتطور تقنياته بشكل كبير مع إمكانية التقارب بين القراء والكتاب مما يثري الحوار والنقاش، فالقارئ بإمكانه طرح التساؤلات وعرض الاقتراحات والتعاون الوثيق بين القارئ والكاتب بسهولة لم نعهدها في المطبوعات الورقية⁽¹⁷⁾.

2- غالباً ما يتحقق التكامل بين كل من كتابة المقالات ونشرها في الدوريات الإلكترونية، وذلك باستخدام الحاسوب في معالجة النصوص. واختصار الوقت المستنفذ في النشر على نحو ملحوظ. هذا وتكفل مرونة الصدور وسرعة النشر دون التقيد بمواعيد معينة ودون الحاجة إلى انتظار إكمال مواد العدد أو توافر كم معين من المواد الصالحة للنشر⁽¹⁸⁾، حيث يتم تحميل المادة العلمية بالدورية الإلكترونية مباشرة على الشبكة وبعد دقائق من مصادقة لجنة النشر بعيداً عن التأخير الذي يطرأ على طباعة النسخة الورقية⁽¹⁹⁾.

3- تتيح الدوريات الإلكترونية المنشورة على الانترنت إمكانية البحث في محتوياتها في الوقت نفسه لعدد من المستفيدين في حين لا يستخدم الدوريات الورقية إلا شخص واحد في الوقت نفسه⁽²⁰⁾.

(17) محمد محمد أمان وياسر يوسف عبد المعطي. النظم الآلية والتقنيات المتطورة للمكتبات ومراكز المعلومات. الرياض. مكتبة الملك فهد الوطنية. 1998. ص32.

(18) Electronic Publishing. Source. of The Journal <http://www.press.umich.edu/jep>. ورد في الدكتوروي، أيمن. مصدر سابق، ص32.

(19) سيف الجابري. مصدر سابق. ص5.

(20) المالكي، مجبل لازم. النشر الإلكتروني للدوريات. في مجلة العربية 3000، ع3-4، 2006، ص253.

- 4-سهولة التصفح والتنقل بين مقالات وصفحات الدورية الواحدة أو العديد من الدوريات في آن واحد بشكل تفاعلي مع وجود الروابط Links والنص المترابط Hypertext. وبلا شك فإن هذا النوع من التصفح أكثر فاعلية ومرونة من التصفح للدوريات الورقية بين رفوف العرض والتخزين (21). كما تعمل روابط Hypertext في كل مقال إلكتروني على إتاحة إمكانية القفز من نص إلى استشهد مرجعي أو من النص إلى الرسوميات وتصل الدوريات بقواعد المعلومات الهامة ذات الاستشهادات المرجعية في حقل التخصص (22).
- 5- دعم مقومات البحث والاسترجاع: وإمكانية البحث بالعنوان واسم المؤلف، تتوافر بالدوريات الإلكترونية مقومات بحث غير تقليدية، تبدأ بتصفح قوائم المحتويات والمستخلصات، والبحث في النصوص الكاملة للمقالات بالكلمات المفتاحية. واسترجاع الوثائق المتصلة بموضوع الاهتمام في مجموعات متكاملة (23).
- 6-سهولة في أسلوب الحصول على المقالة وبشكل مباشر إما بطباعتها (الحصول على نسخة ورقية) أو على قرص (download) أو من البريد الإلكتروني (File Attachment). وهذه الطريقة حلت للمستفيدين مشكلة النسخ أو التصوير للدورية الورقية خاصة وأن أغلب المكتبات لا تعير ولا تسمح بإخراج الدورية خارج أسوارها (24).
- 7- الاقتصاد Economy : تكلفة إنتاج الدورية الإلكترونية أقل من تكلفة الدورية الورقية بنسبة تتراوح بين 70 % و 90 %. فالإقتصاد في التكلفة يتحقق

(21) قنديلجي، عامر وإيمان فاضل السامرائي. مصدر سابق. ص 5.

(22) أحمد أنور بدر. النشر الإلكتروني ومشكلاته المعاصرة في الم وتمر العلمي الثاني لمركز بحوث ونظم وخدمات المعلومات: القاهرة. - جامعة القاهرة. 1999. ص. 48.

(23) حشمت قاسم. الدوريات الإلكترونية التخصصية. في مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية،

مج9، ع2، 2001، ص 9.

(24) قنديلجي، عامر وإيمان فاضل السامرائي. مصدر سابق. ص 5.

- بالتخلص من عناصر التكلفة المتصلة بتجهيز أصول المقالات كالتحرير والمراجعة اللغوية والإخراج الطباعي فضلاً عن التكلفة الإدارية⁽²⁵⁾.
- 8 - لم يعد طول المقالة في الدورية محدداً فقد أصبح الكاتب حراً في كتابة بحثه أو مقالته، بعبارة أخرى لم يعد للدورية الإلكترونية حد أعلى من الصفحات لنشر المقالات كاملة مهما بلغ طولها مع الملاحق والتذييلات⁽²⁶⁾.
- 9- الإتاحة accessibility: المباشرة والمتجددة والدائمة، فالوصول مستمر 24 ساعة في اليوم و 7 أيام في الأسبوع وهكذا. فقد صار بإمكان المستفيدين إرضاء حاجتهم البحثية دون التقيد في برمجتها وفق ساعات دوام المكتبة والإتاحة بغض النظر عن التواجد الموقعي في داخل المكتبة فالآن يستطيعون تصفح وقراءة الدوريات من موقع العمل كالمكتب أو المختبر أو الجامعة وهذه الإتاحة لم تعد الآن ترفاً اجتماعياً ومعرفياً فالباحث اليوم ليس لديه الوقت الكافي لترك العمل لتتبع نسخة من مقالة في مكتبة ما. وإنما يمكن أن يستخدم شاشة الحاسوب (Desktop) من خلال الحاسوب المحمول (Laptop) لإجراء البحث ثم الحصول على نسخة مطبوعة مباشرة. فضلاً عن الإتاحة السريعة جداً، فالعديد من الدوريات الإلكترونية أصبحت متاحة على الانترنت بمدة لا تقل عن أسبوع أو أسبوعين قبل ظهور نسخها الورقية ولقد ظهر حالياً ما يعرف بالمقالة الإلكترونية فكثيراً ما تجد الآن مقالات إلكترونية عبر شبكة الإنترنت تظهر بشكل انفرادي قبل ظهور النسخة الورقية وحال قبولها للنشر. وعدم تأثر الدورية الإلكترونية بعامل الحدود المكانية كما هو الحال في الدورية الورقية، حيث تحدد قدرة البيئة الإلكترونية من الإقلال من تأثير محددات الزمان والمكان وهي من المزايا المفيدة لطبيعة الاتصالات الأكاديمية بصورة خاصة⁽²⁷⁾.

10- استخدام الوسائط المتعددة ولغات البرمجة (Java):

(25) الدكروري، أيمن. مصدر سابق. ص 7.

(26) حشمت قاسم. مصدر سابق. ص 7.

(27) قنديجي، عامر وإيمان فاضل السامرائي. مصدر سابق. ص 5.

فقد توافرت مقومات الجمع بين النص والصورة والصوت في تقديم المعلومات على نحو يراعي طبيعة الرسالة التي يتم بثها. ولا يقتصر الأمر هنا على الصورة الثابتة بل على الصورة المتحركة أيضاً. حيث يتم النشر الإلكتروني للدوريات الإلكترونية باستخدام برمجيات خاصة التي عززتها مقومات الوسائط المتعددة⁽²⁸⁾.

11- ويمكن أن نضيف إن النص الإلكتروني يمكن ترجمته عبر برامج الترجمة الفورية الموجودة على الانترنت وإمكانية إتاحتها عبر أجهزة الحواسيب الشخصية في المنازل⁽²⁹⁾.

وترى الباحثة إنها أدت دوراً مهماً في تغيير العادات القرائية وأسلوب البحث عند المستفيد، فلم يعد من الأهمية تتبع عنوان محدد وقراءة صفحة محتويات للوصول إلى المطلوب. فالكلمات المفتاحية أو الواصفات الدالة والمعبرة عن الموضوعات المطلوبة أصبحت المفاتيح الحقيقية للوصول إلى المقالة المطلوبة في الدوريات الإلكترونية.

التحديات والمشكلات التي تواجه الدوريات الإلكترونية

على الرغم مما ذكرناه من مميزات وفوائد لا يستهان بها للدوريات الإلكترونية. لكنها تواجه مجموعة من التحديات والمشكلات من أهمها:

1- ضرورة توفر البنية التحتية الملائمة ويقصد بها هنا المواصفات المثالية المتكاملة للحواسيب وشبكات الاتصال والبرمجيات الفعالة المناسبة والقدرات والمهارات البشرية للتعامل معها وقد لا تتوفر كل هذه الأمور بالكفاءة نفسها إذ تحتاج الدوريات الإلكترونية إلى تأسيس تقنيات مناسبة موحدة لتشفير الرسوم والمخططات يتبناها ويعنى بها المهتمون بتطوير الأجهزة والبرامج

(28) الدكتوروي، أيمن شعبان. مصدر سابق. ص. 8.

(29) <http://librariansinmenofia.blogspot.com>

- لاستخدامها في نشر الدوريات الإلكترونية وهذا سيؤدي بالتالي إلى تفاوت الفرص أمام المستفيدين للاستفادة منها⁽³⁰⁾.
- 2- الصعوبة في الاستشهادات المرجعية citation للدورية الإلكترونية فالمقالة محددة في الموقع (من ص X - ص Y) وقد لا يوجد فيها أصلاً أي إشارة لأرقام الصفحات وترى الباحثة إنها مشكلة حقيقية هو عدم وجود أرقام صفحات في اغلب الدوريات الإلكترونية وخاصة عند استخدام المقالة في الدورية الإلكترونية كاستشهادات مرجعية في البحث العلمي وتزداد المشكلة تعقيداً بتغير الـ URL^(*) للدورية أو المقالة على الانترنت بين حين وآخر مما يضيع الأثر في تتبع المقالة بعد فترة من صدورها⁽³¹⁾.
- 3- شعور المستفيد بالضرر نتيجة لما يتطلبه البحث من خطوات التقافية، أياً كانت البرمجيات المستخدمة، فإن سرعة القراءة على الشاشة يمكن أن تكون أقل من سرعة القراءة في المطبوع الورقي بما يتراوح بين 25-35٪، هذا فضلاً عن أن قدرة القارئ على التحمل والصمود في التعامل مع المطبوع تفوق قدرته على التحمل في التعامل مع ما يعرض على شاشة الحاسوب.
- 4- أحياناً وحسب تصميم صفحة الدورية الإلكترونية قد يصعب قراءتها على الخط المباشر Online بشكل واضح معتمداً على تصميم الخلفية والألوان والخطوط مما يضطر الباحث إلى الحصول على نسخة ورقية وقد تكون غير واضحة حيث لا يمكن التأشير والتعليق والكتابة إلا بعد الحصول على نسخة ورقية⁽³²⁾.

(30)Quinn, Brjan "Mainstreaming electronic journal through improved Indexing : prospects of the social science" **Serial Review**.- vol.25: No 2 (1999) 22p. 17 مصدر سابق. ص 17

(*)URLs : Uniform Resource Locators

(31) حشمت قاسم. مصدر سابق. ص 19.

(32) قنديلجي، عامر وإيمان فاضل السامرائي. مصدر سابق. ص 7.

- 5- هناك مشاكل قانونية وسياسية تتعلق بتدفق البيانات والمعلومات عبر الحدود الوطنية⁽³³⁾.
- 6- موقف الأوساط الأكاديمية: فالباحث عادة ما يحرص على نشر أعماله بهدف تأكيد مكانته بين أقرانه بما تحدته هذه الأعمال من أثر، وكذلك إثبات حقه في المكافأة المتمثلة في الترشيح لشغل الوظائف الجامعية، والترقية، والحصول على منح تمويل البحوث فضلاً عن مشكلة التقبل العلمي لها (Scholarly acceptance) من قبل مجتمع العلماء والباحثين الذين تعودوا على التفاعل مع أشكال ورقية واضحة البيانات الببليوغرافية تظهر في أوقات منتظمة وتمتاز بالديمومة ليتسنى لهم نشر بحوثهم العلمية فيها⁽³⁴⁾.
- 7- قضايا حقوق التأليف تعتبر مشكلة رئيسة في الدوريات الإلكترونية إذ يخشى المهتمون بحماية حقوق النشر والملكية الفكرية من قيام المستفيد أو المتصفح للمقالات الإلكترونية أو غيره بأي عمل غير نظامي ربما ينتج عنه فقد معلومات المؤلف من مصدر المعلومات الإلكتروني. أو قد توضع بغير اسمه أو في التلاعب في محتويات مصدر المعلومات الإلكتروني بإضافة أو حذف محتوياته بغير علم المؤلف⁽³⁵⁾.
- 8- مشاكل تكثيف هذه الدوريات بشكلها الجديد ثم استخلاصها، ومن المعروف أن أهم عنصر في نجاح وجود واستمرار الدوريات هو خدمات تكثيفها واستخلاصها. إذ إن الدوريات الإلكترونية تعد دوريات حديثة العهد خاصة التي تظهر بشكلها الإلكتروني فقط قياساً بالورقية ونتيجة لذلك فإن وجودها ضعيفاً جداً في أدوات ومصادر التكثيف والاستخلاص العالمية المعروفة⁽³⁶⁾.

(33) المالكي، مجبل لازم. مصدر سابق. ص 254.

(34) قنديلجي، عامر وإيمان فاضل السامرائي. مصدر سابق. ص 7.

(35) أبو كزازه، كمال. مصدر سابق. ص 46.

(36) قنديلجي، عامر وإيمان فاضل السامرائي. مصدر سابق. ص 7.

- 9- قضايا الحفظ التاريخي: من حق الباحث أن يرى أعماله مسجلة على نحو يكفل توارثها على مر الأجيال, إلا أن ضمانات هذه الحقوق تبدو حتى الآن غير مؤكدة في بيئة الدوريات الإلكترونية المتاحة عن طريق الإنترنت⁽³⁷⁾.
- 10- مشاكل الاعتداءات الفردية، المعروفة القرصنة Hacking ويقوم بها أشخاص معروفون باسم القرصنة Hackers، وما يترتب عليه من مشاكل متعلقة بطبيعة الإنترنت. فضلا عن فيروسات الحاسوب، وهي من أخطر التهديدات التي يتعرض لها أمن الحاسب، حيث أنها يتخفى بطرق شتى يصعب اكتشافها، ولديها إمكانية للتنقل من حاسوب آلي لا آخر عن طريق خطوط شبكات الاتصال أو بواسطة وسائط التخزين كالأقراص المكتنزة⁽³⁸⁾.

تحليل أسئلة الاستبيان

بعد تجميع البيانات المطلوبة عن طريق الاستبيان (*) الموزع على مجتمع الدراسة المكون من 18 تدريسيا من أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات جامعة الموصل وقسم المكتبات بالمعهد التقني بالموصل، قامت الباحثة بمراجعة الاستمارات مرة أخرى للتأكد من اكتمال أجوبتها ومن ثم تفرغها في جداول، وقد تم استبعاد استمارة واحدة كانت إجاباتها غير مستوفية.

وكان السؤال الأول من الاستبيان يدور حول استخدام الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والجدول (1) يوضح ذلك:

(37) حشمت قاسم. مصدر سابق. ص13.

(38) كابلي، رحاب عبد العزيز عبد الفتاح. مصدر سابق. ص43.

(*) انظر الملحق رقم (1).

العدد	يستخدم	لا يستخدم	المجموع
العدد	17	1	17
النسبة	%94,5	%5.5	%100

الجدول (1) يبين عدد المستخدمين للدوريات الالكترونية

بلغت نسبة من شملهم الاستبيان 94,5% من الذين يستخدمون الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات وهم 17 من مجموع 18 استمارة استبيان ولهذا فقد استبعدت الباحثة استمارة واحدة فقط من الاستمارات لعدم الاستخدام. وترى الباحثة أن نسبة 94,5% نسبة جيدة للاستخدام من مجتمع العينة.

السؤال الثاني: كان عن عناوين الدوريات الالكترونية العربية الأكثر استخداماً في مجال المكتبات والمعلومات والجدول (2) يبين ذلك:

اسم الدورية	العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
العربية 3000	11	%64	6	%35	17
المعلوماتية	16	%94	1	%5,8	17
عرين	3	%17,5	14	%82,3	17
دراسات المعلومات	4	%23	13	%76,4	17
مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية	4	%23	13	%76,4	17
إدارة تكنولوجيا المعلومات	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مكتبات نت	صفر	صفر	صفر	صفر	صفر
مجلة شبكة أخصائي المعلومات	1	%5,8	16	%94	17

الجدول (2) عناوين الدوريات الالكترونية العربية الأكثر استخداماً

أساليب استخدام الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات" من وجهة نظر المستفيدين"
م.د.سمية يونس الخفاف

- إذ تبين أن أعلى نسبة أجابت بأنهم يستخدمون دورية المعلوماتية كانت 94,5% وأقل نسبة كانت صفر لدورية مكتبات نت وإدارة تكنولوجيا المعلومات والسبب يعود أن دورية المعلوماتية متوفرة على موقعها على الانترنت فضلا عن أن لها شهرة ومعرفة من قبل مجتمع الدراسة نظراً لأنها تصل بأعداد مطبوعة لبعض تدريسي قسم المعلومات والمكتبات من قبل هيئة التحرير في الدورية، فضلا عن استمراريتها في الموقع ورفد الموقع بالأعداد الجديدة منها وإتاحة المقالات كاملة، وسبب عدم استخدام دورية مكتبات نت وإدارة تكنولوجيا المعلومات لأنها تعطي مستخلصات فقط فضلا عن عدم رغبة المستفيد بالاطلاع على مستخلصات فقط.

السؤال الثالث: كان عن منافذ الوصول إلى الدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات والجدول (3) يبين ذلك

المنافذ	العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
مواقع الانترنت	17	100%	صفر	صفر%	17
أقراص مكتزة	4	23%	13	76%	17
قواعد المعلومات	صفر	صفر%	صفر	صفر%	صفر
طرق أخرى/ زميل	4	23%	13	76%	17
جمعيات المكتبات والمعلومات	3	17,6%	14	82%	17

الجدول (3) منافذ الوصول إلى الدوريات الالكترونية

- لوحظ أن أعلى نسبة أجابت أن منفذ الوصول للدوريات الالكترونية هو الانترنت كانت 100% وهذا يدل على أن مواقع الانترنت هي أكثر منافذ الوصول بالنسبة للمستفيدين لتوفرها في مكان العمل خاصة بعد توفير خطوط انترنت في غرف التدريسيين في قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الموصل أو توفرها في المنزل من خلال اشتراك اغلب التدريسيين بالانترنت المنزلي، هذا من جهة ومن جهة

أخرى السهولة في أسلوب الحصول على الدورية من خلال محركات البحث المتاحة عبر الشبكة. وإن اقل نسبة أجابت على قواعد المعلومات كانت صفر لعدم إمكانية المستفيدين الدخول إلى قواعد المعلومات إلا من خلال رقم سري وإن الدوريات الالكترونية العربية معظمها غير موجودة في قواعد المعلومات العالمية ولهذا يلجأ المستفيد إلى البحث في مواقع الانترنت المتوفرة لديه.

السؤال الرابع : كان عن كيفية الحصول على الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات مجاناً أم مقابل اشتراك نقدي والجدول (4) يبين ذلك

العدد	العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
مجاناً	17	100%	صفر	صفر	17
مقابل اشتراك نقدي	صفر	صفر%	صفر	صفر	صفر

الجدول (4) الحصول على الدوريات الالكترونية مجاناً أم مقابل اشتراك نقدي - إذ تبين أن أعلى نسبة أجابت إنها تحصل على الدوريات الالكترونية مجاناً كانت 100% وقل نسبة كانت صفر % مقابل اشتراك نقدي وذلك بسبب توفر بعض الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات مجاناً وإن المستفيدين من هذه الدوريات يفضلون استخدام الدوريات الالكترونية العربية المجانية لصعوبة دفع المبالغ النقدية خاصة مع عدم وجود نظام مصرفي يقبل التعاملات الالكترونية وبطاقات الائتمان أو الحوالات الخارجية بيسر وسهولة هذا من جهة ومن جهة أخرى هي رغبة المستخدم في عدم دفع مبلغ مقابل الإتاحة خاصة أن هناك العديد من الدوريات المتاحة مجاناً.

السؤال الخامس: جاء السؤال عن مدى تفضيل النسخة المطبوعة للدوريات العربية في مجال المكتبات والمعلومات على النسخة الالكترونية على الخط المباشر online في حال توفرهما بكلا الشكلين والجدول (5) يبين ذلك:

العدد	العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
الدوريات المطبوعة	12	70,5%	5	29,4%	17
الدوريات الالكترونية	5	29,5%	12	70,5%	17

الجدول (5) مدى التفضيل بالنسبة للنسخة المطبوعة للدوريات

-إذ تبين أن أعلى نسبة أجابت إنها تفضل النسخة المطبوعة كانت 70,5% واقل نسبة كانت 29,5% للدوريات الالكترونية وهذا ناتج عن أن اغلب المستفيدين يفضلون النسخة المطبوعة لسهولة قراءتها وإنها لا تحتاج إلى أجهزة لقراءتها وان الدوريات الالكترونية لن تستطيع أن تغير من عادات الكثير من أبناء المجتمع وخاصة الأكاديمي الذين اعتادوا على قراءة المواد المطبوعة وهناك اتجاه سائد يقول بان المنشورات الالكترونية لا يمكن أن تحل محل المصادر الورقية والكثير يعتقد بان تحويلها إلى شكل الكتروني سيفقد إثارتها والتمتع بقراءتها في حالة تحويلها إلى أشكال قابلة للقراءة الكترونيا.

أما الذين اجابو بأنهم يفضلون النسخة الالكترونية للدوريات وكانوا 29% وهي النسبة الاقل فان تأخر الدوريات المطبوعة واحدة من أهم الأسباب التي تدعو لاستخدام الدوريات الالكترونية واستمراريتها. فضلا عن أن مجتمع الدراسة هم من أعضاء الهيئة التدريسية وان المكتبة المركزية بجامعة الموصل ليس لديها أي اشتراك في أي دورية مطبوعة حديثة ولهذا لا خيار أمام المستفيد إلا استخدام الدوريات الالكترونية.

1432هـ/2011م

السؤال السادس : فقد كان عن الحاجة الفعلية لاستخدام الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والجدول (6) يبين ذلك

العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
11	64,7%	6	35%	17
14	82,3%	3	17,6%	17
13	76,4%	4	23,5%	17

الجدول (6) حاجتهم الفعلية لاستخدامهم الدوريات الالكترونية

-إذ تبين أن أعلى نسبة أجابت أنها بحاجة إلى الدوريات الالكترونية للبحث العلمي كانت 82% ولو نظرنا إلى مجتمع الدراسة فإن معظمهم من أعضاء الهيئة التدريسية فهم باحثون يستخدمون الدوريات الالكترونية في بحوثهم العلمية. وقل نسبة أجابت للتعرف على آخر التطورات في التخصص كانت 64% لان الدوريات الالكترونية تتيح المعلومات الحديثة بسبب سرعة نشرها كما ذكرنا سابقا والكثير من العاملين في مجال التخصص يرغبون بالاطلاع على كل ما هو جديد في مجال تخصصهم، فضلا عن تطوير المناهج التي يقومون بتدريسها وتحديثها باستمرار .

السؤال السابع: كان السؤال عن عدد تكرارات التصفح للدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات والجدول (7) يبين ذلك

العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
2	11,7%	15	88%	17
7	41%	10	59%	17
8	47%	9	53%	17

الجدول (7) فترة التصفح للدوريات الالكترونية

-أوضح 47% من مجتمع الدراسة أنهم يتصفحون الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات شهريا وان 41% منهم يتصفحون الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات أسبوعياً. ومن وجهة نظر

أساليب استخدام الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات" من وجهة نظر المستخدمين"
م.د.سمية يونس الخفاف

الباحثة أن معظم الدوريات الالكترونية تصدر بصور إما شهرية أو فصلية وان فترة تواتر النشر هو ما يدعو المستخدمين لعدم تصفح الدوريات يوميا، إلا إذا اقتضت الضرورة ذلك.

السؤال الثامن

تضمن السؤال الثامن من الاستبيان الاستفسار من المستجوبين عن مدى احتواء الدوريات الالكترونية على معلومات أكثر حداثة مقارنة مع الدوريات الورقية والجدول (8) يبين ذلك

أكثر حداثة	العدد	النسبة	لم يُجب	النسبة	المجموع
نعم	15	88%	2	11,7%	17
لا	2	11,7%	15	88%	17

الجدول (8) الدوريات الالكترونية أكثر حداثة من الدوريات الورقية -أوضح الاستبيان أن أعلى نسبة ترى أن الدوريات الالكترونية أكثر حداثة من الدوريات الورقية كانت 88% وقل نسبة كانت 12% للدوريات الورقية وترى الباحثة بان الدوريات الالكترونية تحتوي على معلومات أكثر حداثة من الدوريات الورقية بسبب سرعة نشرها على مواقع الانترنت وسرعة حصول المستخدمين عليها علما بان معظمها تتاح على الشبكة مع التحديث المستمر للمعلومات. وان الدوريات الورقية أن وجدت في المكتبة المركزية لجامعة الموصل فأنها قديمة لعدم وجود اشتراكات للدوريات العلمية كما ذكرت سابقا ولهذا يلجا المستخدم إلى الدوريات الالكترونية وهي الأكثر حداثة*).

أما السؤال الأخير فكان عن مقترحات العينة وأي ملاحظات أخرى:

(*) قامت إحدى الموظفات في قسم الدوريات في المكتبة المركزية بجامعة الموصل وبمبادرة شخصية منها بجمع بعض الدوريات العربية في تخصص المكتبات والمعلومات والتي تصدر بشكل الكتروني فقط على أقراص مكنزة لسد الثغرات الموجودة في القسم خاصة مع عدم توفر الدوريات المطبوعة ولمساعدة طلاب قسم المكتبات والمعلومات وبعض التدريسيين في الحصول على هذه الدوريات الالكترونية في مجال المكتبات والمعلومات.

- 1 توفير خطوط انترنت وحواسيب تعمل بشكل مستمر في الأقسام العلمية بالمعهد التقني
 - 2 توفير أقراص مكتتزة عن كل دورية تصدر بشكل الكتروني توزع على ذوى الاختصاص في الجامعات والمعاهد.
 - 3 وفتح مكتبات الكترونية داخل الأقسام العلمية لتسهيل الوصول إلى مثل هذه الدوريات لصعوبة استخدامها بشكل متفرق.
 - 4 +الاشتراك بالدوريات الالكترونية في التخصص التي تكون مقابل اشتراك نقدي.
 - 5 وآخر المقترحات كان حث المكتبة المركزية بجامعة الموصل بالاشتراك بالدوريات الالكترونية بها تعويضا لسد النقص الحاصل في قسم الدوريات في المكتبة للدوريات الحديثة مع إضافة الاعلام عن هذه الخطوة عن طريق نشرات الإحاطة الجارية والبت الانتقائي للمعلومات ليتسنى للباحثين التعرف على وجودها.
- وتضيف الباحثة على المكتبة المركزية بجامعة الموصل تحسين الخدمات المقدمة لأعضاء الهيئة التدريسية خاصة في مجال الدوريات الالكترونية من خلال تدريب العاملين فيها لتمكينهم من العمل مع المحيط الالكتروني الجديد ليطمأشى مع الأهداف للتنمية وتطوير المعلومات وتقديم خدمات للمستفيدين والباحثين وتطوير البحث العلمي من خلال إتاحة هذه المصادر لدعم عملية التعليم في الجامعة.

النتائج:-

- من خلال هذا التحليل فقد توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج وهي كما يأتي:-
- 1- تبين أن دورية المعلوماتية كانت أكثر العناوين استخداما من قبل أفراد الدراسة وقد بلغت نسبة استخدامها 94% ثم تلتها العربية 3000 بنسبة 64%.
 - 2- أكد 100% من مجتمع الدراسة أن مواقع الانترنت هي أكثر منافذ الوصول للدوريات الالكترونية عن باقي المنافذ.
 - 3- أشار مجتمع الدراسة إنهم يفضلون الوصول للدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات مجانا حيث بلغت النسبة 100% مقارنة بالاشتراك النقدي.
 - 4- فضل 70% الدوريات المطبوعة على النسخة الالكترونية للدوريات في حال توافرها بكلا الشكلين.
 - 5- أكد 82% أن حاجتهم الفعلية لاستخدام الدوريات الالكترونية للبحث العلمي و 76% لتطوير المناهج و 64% للتعرف على آخر التطورات في مجال التخصص.
 - 6- أوضح 47% من مجتمع الدراسة إنهم يتصفحون الدوريات الالكترونية العربية في مجال المكتبات والمعلومات شهريا و 41% أسبوعيا و 11% يوميا.
 - 7- يرى 88% من مجتمع الدراسة أن الدوريات الالكترونية أكثر حداثة من الدوريات الورقية.

1432هـ/2011م

ملحق رقم (1)

بسم الله الرحمن الرحيم

الأساتذة الكرام في تخصص المعلومات والمكتبات
يرجى التفضل بالإجابة على فقرات الاستبيان الذي تروم الباحثة من خلاله
التعرف

على استخدام الدوريات الالكترونية في تخصص المعلومات والمكتبات، لغرض انجاز
بحثها الموسوم (مدى استخدام الدوريات الالكترونية باللغة العربية في مجال
المعلومات والمكتبات)

شاكراً تعاونكم.... مع التقدير

م.م سمية يونس سعيد

استبيان

يوضع علامة () في الحقل المناسب

قسم المعلومات/ كلية الآداب تدريسي مساعد باحث

قسم المكتبات/المعهد التقني تدريسي مساعد باحث

1- هل تستخدم الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات

لا

نعم

2- ما هي عناوين الدوريات الالكترونية العربية الأكثر استخداماً بالنسبة إليك

1- العربية 3000

2- المعلوماتية

3- مجلة عرين

4- دراسات المعلومات

5- مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية

6- إدارة تكنولوجيا المعلومات/ مقابل اشترك نقدي

7- Cybrarians journal

8- دراسات عربية في علم المكتبات والمعلومات/ مقابل اشترك نقدي

9- مكتبات نت/ مقابل اشترك نقدي

10 مجلة شبكة أخصائي المعلومات/ مقابل اشترك نقدي
3- ما هي منافذ الوصول إلى الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات
والمكتبات

1- مواقع الانترنت

2- متوفرة على أقراص ليزرية CD

3- قواعد المعلومات (توفرها مكتبة الجامعة)

4- طرق أخرى

1- زميل

2- جمعيات المكتبات العربية

4- يتم حصولك على الدوريات الالكترونية العربية في مجال تخصصك

1- مجاناً

2- أم مقابل اشترك نقدي

5- تفضل النسخة المطبوعة للدوريات أم النسخة الالكترونية على On line

في مجال التخصص في حالة توفرهما بكلا الشكلين

1- المطبوعة

2- الالكترونية

6- ما حاجتك الفعلية لاستخدامك الدوريات الالكترونية في موضوع تخصصك

1- للتعرف على آخر التطورات في التخصص

2- للبحث العلمي

3- تطوير المناهج والدروس التي تقوم بتدريسها

7- هل تتصفح الدوريات الالكترونية العربية في مجال تخصصك

1-

2-

3-

8- هل تعتقد أن الدوريات الالكترونية تحتوي على معلومات أكثر حداثة من

الدوريات الورقية؟ إذا كان الجواب نعم تذكر الأسباب رجاءً

1432هـ/2011م

لا	نعم
----	-----

-1

-2

9- ما هي اقتراحاتك لتوفير الدورات الالكترونية العربية وبشكل مستمر في

مجال تخصصك

-1

-2

-3

المستخلص

تهدف الدراسة إلى التعرف على بعض الدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات من خلال التعرف على مفهومها وأنواعها ومزاياها والتحديات التي تواجهها فضلا عن التعرف على خصائص واتجاهات أعضاء الهيئة التدريسية في قسم المعلومات والمكتبات بجامعة الموصل وقسم المكتبات بالمعهد التقني في الموصل، استخدمت الباحثة المنهج المسحي بلغ مجتمع الدراسة 17 من أعضاء الهيئة التدريسية وتم اعتماد الاستبيان كأداة لجمع البيانات وقد كانت أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي :-

- 1- أكد 100% من مجتمع الدراسة أن مواقع الانترنت هي أكثر منافذ الوصول للدوريات الالكترونية أما باقي المنافذ تراوحت بين 23% إلى 17% .
- 2- اثار 100% من مجتمع الدراسة أنهم يفضلون الوصول للدوريات الالكترونية العربية في مجال المعلومات والمكتبات مجانا وبلغت النسبة صفر % مقابل للاشتراك النقدي.
- 3- فضل 70% من مجتمع الدراسة الدوريات المطبوعة على النسخة الالكترونية للدوريات في حال توافرها بكلا الشكلين.
- 4- يرى 88% من مجتمع الدراسة أن الدوريات الالكترونية أكثر حداثة من الدوريات الورقية.

Methods and Behaviors of Users of Arabic Electronic Periodicals in the Field of Libraries and Information Science

**** Sumaya Younis Alkafaf***

Abstract

This study is aiming at introducing some Arabic electronic periodicals in the field of information and Library science and identifying the concept , types and characteristics of electronic periodicals. The attitude of the teaching staff at the two departments of library and Information science at the University of Mosul and the Mosul Technical Institute were studied through searching their opinions . A questionnaire was distributed to a sample of 17 teaching staff members for that purpose.

As a conclusion The study shows that:

- 1- 100% of the teaching staff members included in the study prefer using Internet as an access to the electronic periodicals and 17-23 of them also use other means in addition to the Internet.
- 2- 100% of the teaching staff members also prefer to use free of charge electronic periodicals rather than the paid ones.
- 3- 70% of them prefer to use printed copies of electronic periodicals when available rather than the electronic copies.
- 4- 88% of them mentioned that the electronic periodicals are more update than printed periodicals

*Dep.of Information and Librarianship/ College of arts/ University of Mosul.